

الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته بأداء بعض المهارات الهجومية بكرة اليد

م . غادة عبود عبد الحسين
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة بغداد

ملخص البحث العربي:

شمل البحث على المكانة الكبيرة للذكاء الجسمي-الحركي وهو أحد أنواع الذكاءات المهمة في التربية الرياضية التي جاءت بها نظرية الذكاءات المتعددة الذي يستلزم استخدام الجسم أو أجزاء منه لحل المشكلات والقدرة على استخدام القدرات العقلية لتنسيق حركات الجسم والقيام ببعض الأعمال وتعد لعبة كرة اليد لعبة متنوعة المهارات ومتغيرة المواقف، تحتاج إلى أسلوب يعتمد على القدرات العقلية في تعلم المهارات ومن هذه القدرات الذكاء الجسمي-الحركي، ولاقتصر معرفتنا القليلة عن إمكانيات وقدرات الطالبات في هذا النوع من الذكاء حيث إن معرفة درجة الذكاء الجسمي-الحركي له دور كبير ومن الممكن أن يكون له أهمية أو علاقة في عملية التعلم وتطوير المتعلمين، لذا استهدف هذا البحث إلى التعرف على درجة الذكاء الجسمي-الحركي والعلاقة بينه وبين أداء بعض المهارات الهجومية بكرة اليد، كما اشتمل على الفروض والمجال البشري وهن طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد وللفترة من (25-4-2015-1-6-2015) وقد تم اختيار مقياس (خولة أحمد 2006) للذكاء الجسمي-الحركي، والباب الرابع تم فيه عرض النتائج ومناقشتها واستنتجت الباحثة إلى تمتع العينة بدرجة ذكاء جسمي-حركي جيد، وله علاقة إيجابية بأداء بعض المهارات الهجومية، ومن التوصيات التأكيد على الذكاء الجسمي-الحركي أثناء أداء بعض المهارات وضرورة إجراء بحوث على مهارات في الألعاب الرياضية الأخرى .

The physical intelligence of the motor and its relation to the performance of some offensive skills handball

M. Ghada Abboud Abdul Hussein

The research included the largest standing of physical-motor intelligence which is one of the important types of intelligences in physical education that came in the theory of multiple intelligences which requires the use of the body or parts of it to solve problems and the ability to use mental abilities to coordinate the movements of the body and do some work includes physical skills such as coordination, handball considered as diverse skills and changing attitudes game, need a method depends on the mental capacity to learn the skills and capabilities of this intelligent physical-motor, and because we don't know much about the abilities and skills of students in this kind of intelligence where knowing the degree of physical-motor intelligence has a big role it is possible to have a relationship or importance in the learning process and the development of learners' So the research aimed to identify the degree of intelligence physical-motor and the relationship between him and the performance of some offensive skills of Handball, and also included assumptions and human field who are the students of second stage at physical education and sport science college for women/ Baghdad University for the period from

25/4/2015 to 1/6/2015 and the measurement of (Khawla Ahmed 2006) was chosen of physical-motor intelligence, the fourth door included showing and discussing the results, the researcher concluded that the sample have highly intelligent bodily-kinesthetic good, and has a positive relationship with the performance of some offensive skills, and recommendation to emphasize the physical-kinetic intelligence during the performance of some of the skills and the need to conduct research on the skills in other sports.

1- الباب الأول

1- مقدمة البحث وأهميته

لقد اهتمت الكثير من الدراسات النفسية والتربوية بالعوامل والمؤثرات التعليمية التي لها دور كبير في أداء المتعلم وقابليته نحو ممارسة الأنشطة المختلفة، وقد أسهمت المؤسسات التعليمية بدور بالغ الأهمية من أجل تطوير المجتمع والتعليم، فالتربية تهتم بالفرد حيث إنه محور العملية التعليمية وعلى النظام التعليمي تلبية عدة متطلبات أساسية، منها ضرورة الاهتمام بالبحث عن المتغيرات العقلية التي يمكنها أن تؤثر على التحصيل الدراسي للطلبة، وخاصة الذكاء المتعدد ومحاولة مقابلة تلك المتغيرات باختيار وتقديم المعارف والخبرات بطريقة تتناسب مع قدراتهم وميولهم المختلفة، فمن التضمنات المفترضة في التربية الحديثة ذات الصلة بتنمية الذكاء المتعدد هي وجود مدى واسع من خيارات محتوى الدراسة، والنظر إلى فروع العلم المختلفة على أنها ذات أهمية متساوية.⁽¹⁾

وتعد نظرية الذكاء المتعدد نظرية مفيدة وإيجابية وبخاصة في ميدان التعلم، فكما يختلف الأفراد من حيث ميولهم واتجاهاتهم وقيمهم، فقد يختلفون أيضاً من حيث أنواع الذكاءات التي يملكونها، الأمر الذي فتح المجال أمام المربين لاستثمار كافة الأنشطة العقلية التي يملكها هؤلاء الأفراد والعمل على تنميتها ورعايتها.⁽²⁾ ووصف (جاردنر) الذكاء عبارة عن "مكانية بيولوجية يجد له تعبيراً قيمياً ويعد كنتاجاً للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية"، ويختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون به كما يختلفون في طبيعة الكيفية التي ينمون فيها ذكاءاتهم تلك على وفق المزج بين أصناف الذكاء لحل مختلف المشكلات التي تواجههم في الحياة".⁽³⁾ ولكون لعبة كرة اليد لعبة جماعية متعددة ومتنوعة المهارات ومتغيرة المواقف، تحتاج إلى أسلوب يعتمد على القدرات العقلية في تعلم المهارات وأيضاً تتطلب سلوكيات مختلفة تتغير من وقت إلى آخر وحسب الموقف حيث أن أداء المهارات الحركية يتطلب سلوكاً ظاهراً وأن هذا السلوك يحتاج إلى عمليات عقلية ومهارات فكرية ولعل من أهمها الذكاء الجسمي-الحركي والدليل على ذلك اختلاف المتعلمين فيما بينهم في القدرات البدنية وأن استجاباتهم تختلف باختلاف ذكاءهم الجسمي-الحركي على الرغم من تغير المحيط وطبيعة المهارة المؤداة نفسها، لذا يفترض بالمتعلم حينما يمارس أي نشاط رياضي بأن لديه قدرات بدنية عالية وذكاءً جسمي-

¹ - محمد عبد السلام ؛ متغيرات البعد المهاري للذكاء الشخصي : المجلة المصرية تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد ٢٩ ، المجلد ١١ ، القاهرة: مكتبة الأنجلو 2001 ص 33.

² - عبد المجيد نشواتي ؛ علم النفس التربوي : الفرقان، الأردن، 1996 ص 115.

³ - Gardner, Howard, Multiple intelligences the theory practice , New York , Basic , Book) 1997. p 11.

حركي للسيطرة على هذه المواقف المتنوعة من خلال الأداء الصحيح للمهارات المختلفة والهدف من وراء ذلك الوصول إلى درجة عالية من الإتقان والتعلم، ولاقتصار معرفتنا القليلة عن إمكانيات وقدرات الطالبات في هذا النوع من الذكاء ألهم حيث إن معرفة درجة الذكاء الجسمي-الحركي له دور كبير ومن الممكن أن يكون له أهمية أو علاقة في عملية التعلم وتطوير المتعلمين، كما سيساعد المدرسين في إعطاء التمارين المناسبة لرفع مستوى ذكائهم وبالتالي يؤدي إلى رفع مستوى التعلم لديهم وهذا ما دفع الباحثة لقياس درجة الذكاء الجسمي-الحركي لطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومعرفة علاقته ببعض المهارات الهجومية بكرة اليد ووضعه بين أيدي مدرسي هذه اللعبة من أجل إيجاد الحلول اللازمة للتعامل السليم مع الطالبات خدمة للتطور العلمي ولكي نعطي من خلال نتائج صورة واضحة عن مجتمع البحث .

ويهدف البحث إلى :

١. التعرف على الذكاء الجسمي-الحركي لدى طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد .

٢. التعرف على العلاقة بين الذكاء الجسمي-الحركي وأداء بعض المهارات الهجومية بكرة اليد لدى طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد .

إما فروض البحث فهي :

١. لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الجسمي-الحركي وأداء بعض المهارات الهجومية بكرة اليد لدى طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد .

1 - 2 مجالات البحث

1 - 2 - 1 المجال البشري : طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد .

1 - 2 - 2 المجال الزمني : للفترة من (2015-4-25 ولغاية 1 - 6 - 2015) .

1 - 2 - 3 المجال المكاني : قاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد .

2 - الباب الثاني (الدراسات النظرية)

2 - 1 الذكاء الجسمي - الحركي Bodily Kinesthetic Intelligence

يعد الذكاء الجسمي-الحركي هو أحد أنواع نظرية الذكاءات المتعددة المهمة في التربية الرياضية الذي يستلزم استخدام الجسم أو أجزاء منه لحل المشكلات "أن هذا النوع من الذكاء يشير إلى قدرة الفرد على استخدام أعضاء جسده للتعبير عن أفكاره، ويعنى بالتآزر والتوازن والقوة والمهارة والمرونة والسرعة والإتقان"^(١).

2 - 2 المهارات الأساسية بكرة اليد : أن لعبة كرة اليد هي من الألعاب الفرقية التي حضت بالانتشار الواسع في الوسط الرياضي ، لكونها تثير الحماس والتشويق لدى ممارسيها ومتابعيها، أن طبيعة هذه اللعبة

^١ - هالة فاروق عبد الحافظ؛ اثر استراتيجية تدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلاب الرابع الإعدادي في مادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، 2011، ص23.

تفرض على مزاوليها إتقان المهارات الهجومية لأنها تمتاز بالمواقف المتغيرة والتحول السريع من الهجوم إلى الدفاع وبالعكس، وتمتلك هذه اللعبة عدد من المهارات الهجومية في اللعب حيث يشير مصطلح المهارة في أي لعبة رياضية إلى " قدرة الفرد على أداء مجموعة من الحركات الخاصة التي تتطلبها اللعبة بدقة وكفاية ونجاح"⁽¹⁾. فهي تعد من المتطلبات المهارية للاعب كرة اليد التي تتضمن "جميع المهارات الأساسية للعبة سواء كانت بالكرة أو بدونها وتعني جميع التحركات الضرورية والهادفة التي يقوم بها اللاعب بهدف الوصول إلى أفضل النتائج"⁽²⁾. وقد تطرقت الكثير من المراجع العلمية إلى المهارات الهجومية ومن أهم هذه المهارات هي :

1- المناولة والاستلام: تعد المناولة والاستلام في كرة اليد من المهارات المهمة التي يجب توفرها عند كل لاعب في سبيل إيصال الكرة إلى زميله بصورة سريعة وصحيحة من مكان إلى آخر داخل الملعب ، فبواسطة المناولة يمكن الوصول إلى هدف الخصم أو الاحتفاظ بالكرة إلى حين توفر الفرصة لإصابة الهدف، وعليه فان الفريق الذي يجيد أفراده التمريرات بدقة عالية هو الذي يستطيع إحداث ثغرات في دفاع الخصم، والتي يمكن من خلالها تسجيل الأهداف⁽³⁾. ويعتمد نجاح المناولة على عدة عوامل كالسرعة المناسبة والدقة والتوقيت السليم وطبيعة اللاعب الممرر وقدرته على رؤية الموقف الذي يجابهه أثناء اللعب وتوقعه لحركات الخصم⁽⁴⁾.

2- الطبطة : أكدت المصادر أهمية هذه المهارة إذ يستطيع اللاعب التقدم بالكرة لكسب مسافة باتجاه مرمى المنافس في حالة غياب لاعب مدافع وفي تنظيم وتغير اللعب والمواقع وفي حالة عدم القدرة على مناولة الكرة لزميل مراقب وهي "توافق عضلي عصبي بين جميع أعضاء الجسم، وتؤدي باليد بتناسق وانسجام وسيطرة دون تصلب أو توتر شرط استعمالها في الظرف والمكان المناسب كي لا تكون سببا في هزيمة وضياح جهد الفريق"⁽⁵⁾.

3- التصويب : يكون التصويب الناجح هو ثمرة التعاون والانسجام بين أعضاء الفريق في أداء الواجب الخططي من اجل الحصول على هدف في مرمى الفريق المنافس، و نقلا عن (هانزجورد) "أن التصويب على المرمى هو التتويج النهائي لتكوينات الفريق ويشكل الحد الفاصل بين الفوز والهزيمة لذا يجب أن يؤدي بأقصى ما يمكن من تركيز و بأقوى قوة وأقصى جهد"⁽¹⁾. ويعد التدريب على مهارة المناولة تمهيداً للتصويب الناجح

¹ - محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان؛ الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي؛ (ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987) ص85.

² - كمال الدين عبد الرحمن درويش (وآخرون) ؛ القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد نظريات-تطبيقات : (ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 2002) ص47.

³ - احمد عريبي عودة؛ كرة اليد وعناصرها الأساسية: (ط2، بغداد، مكتب دار السلام، 2005) ص35.

⁴ - ضياء الخياط ونوفل محمد أليالي؛ كرة اليد: كتاب منهجي للكليات وأقسام التربية الرياضية ،جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2001 (ص17.

⁵ - كمال عارف ،سعد محسن ؛ كرة اليد : (وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد ، 1989) ص113.

¹ - هانز جيرد شتاين و ادجار فيدر هوف ؛ كرة اليد(ترجمة) كمال عبد الحميد ومحمد حسن علاوي : (ط5 ، القاهرة ، دار المعارف، 1986) ص21.

على الهدف، وتتأثر هذه الفعالية بالسرعة والمسافة والاتجاه فكلما اكتسبت الكرة قوة أكبر زادت سرعتها وأن حركة رسغ اليد تساعد على زيادة توجيه التصويب ودقته⁽²⁾ .

3 - منهج البحث و إجراءاته الميدانية

3 - 1 منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية في أيجاد العلاقة بين الذكاء الجسمي وأداء المهارات الهجومية بكرة اليد.

3 - 2 عينة البحث: تم تحديد عينته البحث بالطريقة العمدية وهن طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد للعام الدراسي(2014-2015) والبالغ عددهن(57) طالبة موزعات على(3) شعب وقد تم استبعاد (7) طالبات من الممارسات لفعالية كرة اليد وبذلك أصبحت العينة (50) طالبة وكما في الجدول (1).

جدول رقم (1) يبين عدد أفراد العينة قبل الاستبعاد وبعد الاستبعاد

الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
ح	18	2	16
ط	21	3	18
ي	18	2	16
المجموع	57	7	50

3 - 3 تحديد المهارات الهجومية بكرة اليد :لتحديد أهم المهارات قامت الباحثة بأعداد استبيان للمهارات الهجومية بتفرعاتها وتم عرضها على الخبراء^{3*} من ذوي الاختصاص في مجال اللعبة لاختيار الملائم منها وبعد جمع الاستثمارات وإخراج النسبة المئوية لكل مهارة أخذت الباحثة مدى الاتفاق بين آراء الخبراء (نسبة 80%) فأكثر لتحديد أهم المهارات إذ أن "للباحثة الحق في اختيار النسبة التي تراها مناسبة عند اختيارها للمؤشرات"⁽¹⁾. وعلى ضوء النتائج تم اختيار المهارات الآتية :

1 - مهارة المناولة والاستلام . 2- مهارة الطبطبة . 3 - مهارة التصويب

² -الين وديع فرج؛ خبرات في الألعاب للصغار والكبار: (ط2، مصر، منشأة المعارف، 2002) ص247.

^{3*} * الخبراء 1- أ. د. عبد الوهاب غازي حمودي ، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد / تدريب كرة يد .

2- أ. د. رعد خنجر ، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد / تدريب كرة يد .

3- أ. د. أيمن حسين علي ، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد / كرة يد و أختبارات وقياس .

4- أ. د. أحمد عريبي كلية التربية الرياضية الجامعة المستنصرية / علم النفس كرة يد .

5- أ. د. وداد كاظم مجيد ، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة بغداد / بايوميكانيك كرة يد .

6- أ. د. نهاد محمد علوان ، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة بغداد / طرق تدريس كرة يد .

7- أ. د. عمار درويش ، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد / كرة يد .

8- أ. م. د. احمد يوسف ، كلية التربية الرياضية جامعة بابل / طرق تدريس كرة يد .

⁽¹⁾ محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: (ط 1، القاهرة، دار الفكر العربي 1979) ص399.

3 - 4 تحديد الاختبارات المهارية . لتحديد أهم الاختبارات المناسبة للمهارات المختارة تم ترشيح بعض الاختبارات التي توفرت فيها الإمكانيات المناسبة للتطبيق، فضلاً عن تمتعها بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية، وتم اختيار عدد منها وعرضها على الخبراء من ذوي الخبرة في مجال كرة اليد لاستطلاع آرائهم واختيار الملائم منها ، وقد أخذت الباحثة مدى الاتفاق بين الآراء النسبة (80%)، وفي ضوء ذلك تم اختيار اختبار واحد للمهارات المختارة وكالاتي :

1- المناولة والاستلام على الحائط في 30 ثا⁽¹⁾ و 30 ثا⁽²⁾.

الهدف من الاختبار: قياس التوافق وسرعة المناولة والاستلام على الحائط .

وصف أداء الاختبار : تقف الطالبة على بعد (3م) من الحائط وتمسك بيدها الكرة وعند سماع إشارة البدء تقوم بمناولة الكرة على الحائط وتستلمها ثانية واستمرار برمي الكرة والمناولة لأكثر عدد ممكن من المرات و احتساب عدد مرات المناولة والاستلام خلال 30 ثانية .

2- اختبار الطبطبة في خط مستقيم لمسافة 30م⁽³⁾ .

الهدف من الاختبار : قياس مهارة الطبطبة .

وصف أداء الاختبار : تقف الطالبة خلف خط البداية وهي ممسكة بالكرة متخذة وضع البداية العالي، وعند سماع إشارة البدء تبدأ الركض مع الطبطبة بأقصى سرعة إلى أن تتجاوز خط النهاية وتعطى محاولة واحدة فقط ويسجل للطالبة الوقت المستغرق من لحظة البدء وحتى الوصول إلى خط النهاية بالثانية وأجزائها العشرية.

3- اختبار دقة التصويب⁽⁴⁾.

الهدف من الاختبار : قياس دقة التصويب في كرة اليد .

وصف أداء الاختبار: رسم مرمى كرة يد على جدار على شكل قائمين (2×3) م بحيث يكون القائمين ملاصقاً لخط تلاقي الجدار وأرضية الملعب ثم يقسم إلى تسع مستطيلات ويرسم خط على الأرض يبعد (9م) من الجدار وتقوم الطالبة بالتصويب من خلف الخط بخطوة ارتكاز على تلك المستطيلات وتعطى لكل طالبة (10 محاولات وأن الطالبة التي تصيب كرتها المستطيلات (1 ، 3 ، 9 ، 7) زوايا المرمى تنال الدرجة العظمى وهي أربع درجات أما التي تصيب كرتها (2 ، 8) والتي تمثل منطقة فوق رأس حارس المرمى وبين قدميه تنال ثلاث

¹ - ضياء الخياط ونوفل محمد أحيالي؛ **كرة اليد:** كتاب منهجي للكلديات وأقسام التربية الرياضية ،جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2001 (ص492.

² - احمد عريبي عودة؛ **كرة اليد وعناصرها الأساسية:** (ط2، بغداد، مكتب دار السلام، 2005) ص285.

³ - علي سلوم جواد الحكيم ؛ **الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي:** (القادسية : الطيف للطباعة ، 2004) ص223 .

⁴ - ضياء الخياط ونوفل محمد أحيالي؛ **كرة اليد:** كتاب منهجي للكلديات وأقسام التربية الرياضية ،جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2001 (ص485.

درجات والتي تصيب كرتها المستطيلات (4، 6) والتي تمثل منطقة مدى ذراعي حارس المرمى تتال درجتين والتي تصيب كرتها المستطيل المتوسط تستحق درجة واحدة وإذا جاءت الكرة خارج ذلك تتال صفر .

3 - 5 أدوات البحث

أولا : مقياس الذكاء الجسمي الحركي ومواصفاته

تم اختيار مقياس الذكاء الجسمي الحركي للباحثة (خولة احمد 2006)⁽¹⁾، المقنن على طلبة كليات التربية الرياضية في العراق ويتضمن المقياس من (55) سؤال وكل سؤال يحتوي على أربع فقرات إذ تقوم المختبرة بقراءة الأسئلة واختيار الإجابة الملائمة لها بوضع علامة (صح) أمام الإجابة المناسبة وكما موضح في الملحق (1)، وقامت معدة المقياس بحساب الخصائص العلمية كالصدق والثبات والموضوعية وكانت إيجابية.

3- 6 التجارب الاستطلاعية : تم إجراء تجربة استطلاعية لمقياس الذكاء الجسمي-الحركي والاختبارات المهارية على عينة مختارة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات وعددهن (18) طالبة وذلك في الساعة (8,30) من صباح يوم (الثلاثاء) المصادف (28 - 4 - 2015) حيث تم اختبار مقياس الذكاء الجسمي-الحركي، وبعد الانتهاء من الإجابة تم إجراء الاختبارات المهارية في القاعة الداخلية، وقد تم توضيح الاختبارات وعرضها لهن قبل تنفيذ الاختبارات وقد أسفرت النتائج على ملائمة الاختبارات للعينة وتحقيق الهدف منها، وبعدها تم حساب نتائج الاختبارات المهارية و استخراج الصدق والثبات حيث تحقق الصدق من خلال الصدق الظاهري عندما تم عرض المقياس والاختبارات المهارية على الخبراء، أما ثبات الاختبار فتحقق من خلال طريقة التجزئة النصفية لدرجات الاختبار وبلغ معامل الارتباط (0,787) تحت مستوى الخطأ (0,00) وهذا يدل على ثبات الاختبار أما الاختبارات المهارية من خلال إعادة الاختبارات بعد (7) أيام من الاختبار الأول وقد كان معامل الارتباط لاختبار المناولة والاستلام (0,814) ولاختبار الطبطبة (0,87) ولاختبار التصويب (0,88) تحت مستوى الخطأ (0,00) ومستوى الدلالة (0,05) وهو يعتبر معنوي حيث "تعد هذه القيم مؤشرا جيدا على استقرار نتائج الاختبارات خلال الزمن لأنها أكثر من (0,70) وهذا يؤكد ثبات الاختبار"⁽²⁾.

3 - 7 التطبيق الرئيسي للمقياس والاختبارات : قامت الباحثة بتطبيق المقياس والاختبارات بنفسها على عينة البحث وذلك في صباح يوم (الأربعاء) المصادف (6 - 5 - 2015) إذ تم صباحا تطبيق مقياس الذكاء الجسمي الحركي وقد أعدت الباحثة مجموعة من التعليمات الخاصة للاختبار وتم إعطاء مدة (45) دقيقة للإجابة عليه، وبعد الانتهاء تم إجراء الاختبارات المهارية في القاعة الداخلية للكلية بعد أن قامت الباحثة بشرح وعرض الاختبارات أمام الطالبات والغرض منها ، وبعد الانتهاء منها تم تفرغ البيانات في استمارات خاصة لأجل معالجتها إحصائيا .

¹ - خولة احمد حسن؛ بناء وتقنين مقياس للذكاء الجسمي-الحركي على طلبة كليات وأقسام كلية التربية الرياضية في العراق : أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات، 2006 ص118.

² - عبد الرحمن محمد عيسوي ؛ القياس والتجريب في علم النفس والتربية: (ط1، بيروت ، دار النهضة العربية 1974) ص58.

3- 8 المعالجات الإحصائية :استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss) في معالجة نتائج البحث وتحقيق أهدافه .

4- عرض ومناقشة النتائج :

4 - 1 عرض وتحليل نتائج مقياس الذكاء الجسمي الحركي ومناقشتها :

تبين من الجدول (2) أن الوسط الحسابي للذكاء الجسمي الحركي قد بلغ (187,35) أما الوسط الفرضي فبلغ (137,5) وبانحراف معياري (1,17) بينما كانت أقل قيمة (131) درجة وأعلى قيمة (220) درجة أما معامل الالتواء فبلغ (0,788) ولما كانت قيمة الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي فهذا يعني أن عينة البحث تتمتع بذكاء جسمي - حركي جيد .

جدول (2) يبين وصف عينة البحث لمقياس الذكاء الجسمي الحركي

المقياس	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة	معامل الالتواء
الذكاء الجسمي الحركي	187,35	137,5	1,17	131	220	0,788

وتعزو الباحثة سبب ارتفاع نسبة الذكاء الجسمي الحركي لدى عينة البحث إلى أن لعبة كرة اليد لا تعمل على تطوير الصفات البدنية فحسب وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير الواضح على تطور القدرات العقلية لممارسيها"وتعتبر كرة اليد مجالا خصبا لتنمية القدرات العقلية لما تتطلبه من ممارسيها من القدرة على الإلمام بقواعد اللعبة وطرق اللعب ،وهذه أبعاد تتطلب قدرات عقلية متعددة مثل الانتباه والإدراك والفهم والتركيز والذكاء (1). وأن الذكاء هو الأساس للقدرات العقلية التي تساعد على عملية التعلم وحل المشكلات لارتباط الذكاء بالسلوك الحركي للطالبة وبما أن الطالبات هن من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ولديهن قدرات عقلية جيدة وهذه القدرات انعكست على سلوكهن الحركي من خلال الممارسة العملية والتحرك والتجريب والتعبير الجسمي واستخدام الحواس المختلفة خلال الوحدات التعليمية ومن خلال هذه المميزات كسبن ذكاء جسمي - حركي ،حيث أن الذين يتفوقون في ممارسة الأنشطة البدنية، وفي التنسيق المرئي-الحركي وعندهم ميول كبيرة للحركة ولمس الأشياء والقدرة على ممارسة الرياضة البدنية، يتمتعون بذكاء جسمي-حركي، حيث يقول (جاردنر) أن أساس هذا الذكاء هو الجسد ويرى البراعة في استخدام الجسم أو أجزاء منه مثل اليدين أو القدمين أو وسط الجسم ونرى هذا الذكاء موجود لدى الرياضيين والجراحين(2).

4 - 2 عرض وتحليل نتائج العلاقة بين الذكاء الجسمي الحركي ومتغيرات البحث ومناقشتها :

يتبين من خلال الجدول (3) أن الوسط الحسابي للذكاء الجسمي الحركي قد بلغ (187,35) وبانحراف معياري (1,17)،إما قيمة الوسط الحسابي لمهارة المناولة والاستلام قد بلغ (23,31) وبانحراف

¹ - كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد صبحي حسنين؛ رياضة كرة اليد الحديثة؛ ط1، (القاهرة، مركز الكتاب للنشر ، 2001) ص19.

² - فائق إبراهيم عبد الطيف، نمو الطفل؛ المكتبة المصرية للطباعة والنشر، الاسكندرية ، 2004م ص55.

معياري (0,240) وقيمة معامل الارتباط (0,72) عند مستوى خطأ (0,00) وقيمة الوسط الحسابي لمهارة الطبطبة فقد بلغ (7,015) وبانحراف معياري مقداره (0,304) وقيمة معامل الارتباط (0,55) أما قيمة الوسط الحسابي لمهارة التصويب فقد بلغ (32,45) وبانحراف معياري مقداره (0,703) وقيمة معامل الارتباط (0,68) عند مستوى خطأ (0,00) وهي ارتباطات معنوية تحت مستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الجسمي-الحركي والاختبارات المهارية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية"لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الجسمي- الحركي و بعض المهارات الهجومية بكرة اليد".

جدول (3) يبين علاقة الارتباط بين الذكاء الجسمي الحركي ومتغيرات البحث

وقد

ت	الاختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط	مستوى الخطأ	دلالة الارتباط
1	الذكاء الجسمي الحركي	187,35	1,17			
2	المناولة والاستلام	23,31	0,240	0,72	0,00	معنوي
3	الطبطبة	7,015	0,304	0,55	0,001	معنوي
4	التصويب	32,45	0,703	0,68	0,00	معنوي
تحت مستوى دلالة (0,05)						

تبين من خلال النتائج وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الجسمي-الحركي ومتغير البحث وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن المناهج الدراسية وطرق واساليب التعلم الجامعي الرياضي لها دور كبير في تطوير الذكاء الجسمي-الحركي، حيث أن نوع التمارين التي تعطى أثناء الوحدات التعليمية والتكرارات وممارسة المهارات لها دور كبير في تنمية القابلية البدنية والتوافقية لدى الطالبات وهذا يؤدي إلى تنسيق الحركات الجزئية لجسم الطالبة مع بعضها البعض والقدرة على الربط الحركي وربط المهارات الفنية المختلفة بشكل مباشر أو بشكل متتال، وهذا الربط بين أجزاء الجسم المختلفة قد حقق نوعاً من الذكاء الجسمي الحركي⁽³⁾.

وأيضاً يتأثر الذكاء الجسمي الحركي بما يحتاج في بيئة من فرص تدريب وممارسة وتعلم سواء على الأداء الرياضي أو الأداء الحركي⁽¹⁾. وأيضاً أن الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الجسمي الحركي يتفوقون في الأنشطة البدنية وفي التنسيق بين المرئي والحركي وعندهم ميول للحركة ولمس الأشياء والقدرة على ممارسة الرياضة البدنية وأن لهم مهارة جسمية حركية ويكتسبون المعارف عن طريق الحركة ومعالجتها عن طريق الإحساس الجسدي⁽²⁾.

³ - جمال قاسم محمد واحمد خميس راضي؛ موسوعة كرة اليد العالمية: (ط1 لبنان ،مؤسسة الصفاء للطبوعات. 2011) ص78.

¹ - ذوقان عبيدات؛ إساليب الكشف عن الذكاءات بروفيل الذكاء: (منشور على شبكة الانترنت، 2005) ص2.

² - خوله احمد حسن ؛ بناء وتقييم مقياس للذكاء الجسمي-الحركي على طلبة كليات وأقسام كلية التربية الرياضية في العراق: أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات، 2006 ص20.

5- الاستنتاجات والتوصيات

5- 1 الاستنتاجات: تستنتج الباحثة ما يأتي:

1. تمتع العينة بدرجة ذكاء جسمي- حركي جيد .
 2. للذكاء الجسمي-الحركي علاقة ايجابية بأداء بعض المهارات الهجومية بكرة اليد .
- 5- 2 التوصيات: بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:
1. التأكيد على الذكاء الجسمي-الحركي أثناء أداء بعض المهارات الهجومية بكرة اليد.
 2. ضرورة إجراء اختبارات الذكاء الجسمي-الحركي وبشكل دوري على جميع الطلبة ولمختلف المراحل .
 3. إمكانية إجراء بحوث على المهارات في الألعاب الرياضية الأخرى .

المصادر

- 1- احمد عريبي عودة؛ كرة اليد وعناصرها الأساسية: (ط2، بغداد، مكتب دار السلام، 2005).
- 2- الين وديع فرج؛ خبرات في الألعاب للصغار والكبار: (ط2، مصر، منشأة المعارف، 2002) .
- 3- جمال قاسم محمد واحمد خميس راضي؛ موسوعة كرة اليد العالمية: (ط1 لبنان ، مؤسسة الصفاء للطبوعات. 2011) .
- 4- خوله احمد حسن ؛ بناء وتقنين مقياس للذكاء الجسمي-الحركي على طلبة كليات وأقسام كلية التربية الرياضية في العراق: أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات، 2006 .
- 5- ذوقان عبيدات؛ إساليب الكشف عن الذكاءات وتبرؤيل الذكاء: (منشور على شبكة الانترنت، 2005) .
- 6- ضياء الخياط ونوفل محمد أحيالي؛ كرة اليد: كتاب منهجي للكليات وأقسام التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2001) .
- 7- عبد الرحمن محمد عيسوي ؛ القياس والتجريب في علم النفس والتربية: (ط1، بيروت ، دار النهضة العربية 1974) .
- 8- عبد المجيد نشواتي ؛ علم النفس التربوي : الفرقان، الأردن، 1996.
- 9- علي سلوم جواد الحكيم ؛ الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي : (القادسية : الطيف للطباعة ، 2004) .
- 10- فاتن ابراهيم عبد الطيف؛ نمو الطفل: المكتبة المصرية للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2004م.
- 11- كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد صبحي حسنين؛ رباعية كرة اليد الحديثة: ط1، (القاهرة، مركز الكتاب للنشر ، 2001) .
- 12- كمال الدين عبد الرحمن درويش (وآخرون) ؛ القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد نظريات-تطبيقات : (ط 1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2002).
- 13- كمال عارف ، سعد محسن ؛ كرة اليد : (وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد ، 1989) .
- 14- محمد حسن علاوي، محمد نصرالدين رضوان؛ الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي؛ (ط 1، القاهرة ، دار الفكر العربي، 1987).
- 15- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: (ط 1، القاهرة ، دار الفكر العربي 1979) .
- 16- محمد عبد السلام ؛ متغيرات البعد المهاري للذكاء الشخصي : المجلة المصرية تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد ٢٩ ، المجلد ١١ ، القاهرة: مكتبة الأنجلو 2001.
- 17- هالة فاروق عبد الحافظ؛ اثر استراتيجية تدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلاب الرابع الإعدادي في مادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، 2011م.

18- هانزجيرد شتاين وادجار فيدرهوف ؛ كرة اليد (ترجمة) كمال عبد الحميد ومحمد حسن علاوي : (ط 5 ، القاهرة ، دار المعارف، 1986).

19-Gardner, Howard, Multiple intelligences the theory practice ,New York , Basic , Book . 1997.

مقياس الذكاء الجسمي - الحركي

ت	الفقرات	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي كثيراً	تتطبق علي قليلاً	لا تتطبق علي
1	أمتلك المهارة اللازمة لتغيير وضع جسمي عند السقوط لغرض امتصاص الصدمة وتجنبها .				
2	أمتلك قدرات جيدة تؤهلني لأداء المهارات التي تتطلب الانسيابية العالية				
3	أستطيع أؤدي المهارات المختلفة بتوافق جيد .				
4	أدائي للمهارات الحركية يتحسن بزيادة الممارسة العملية لها.				
5	عند أدائي للمهارات فأنتني لا أجد صعوبة في أدائها				
6	أو أدي المهارات الحركية بانسيابية عالية .				
7	أدائي للمهارات يكون أفضل حينما لا أكون أمام الآخرين				
8	أستطيع المحافظة على أتران جسمي أثناء أداء المهارات .				
9	تشجيع زملائي يدفعني إلى أداء المهارات بتوازن عالي .				
10	أنا من النوع الذي يؤدي مهارات التازر الحركي بطلاقة				
11	أستطيع إتقان المهارات الحركية التي تتطلب توافقاً حركياً .				
12	يصعب علي أداء بعض المهارات الحركية التي تتطلب الربط بين الحواس والحركة .				
13	أستطيع التحرك بتوافق على إيقاعات موسيقية				
14	أستطيع استخدام كلجسمي بوقت واحد حيثما يتطلب الأمر				
15	أركز كثير على تمارين الربط والتوافق بين الحواس والحركة				
16	يصعب علي أظهار قوة عضلاتي بصورة دائمة .				
17	تزداد قوتي باستمرار عكس الكثير من زميلاتي .				
18	أعتقد أن عضلات جسمي تساعدني لأداء بعض الحركات .				
19	أشعر أنني لن أستطيع الأداء بأفضل ما عندي من القوة				

				كلما ازدادت متطلبات الحياة .	
				أستطيع الأداء جيداً في اختبارات قياس قوة العضلة	20
				اللجوء للخشونة في اغلب الأحيان إذا كانت زميلتي متفوقة علي في عنصر القوة .	21
				أستطيع أداء المهارات الجديدة بشكل أسرع من زميلاتي .	22
				بطء حركتي يفقدني الكثير من مهاراتي ودقتي أثناء أداء حركة جديدة .	23
				يمكن استعادة سرعتي ودقتي لأدائي مهارة جديدة بسهولة	24
				أستطيع أن أعود لحالتي الطبيعية بسرعة بعد أدائي لمجهود بدني جديد وعنيف .	25
				أتمكن من تغيير اتجاهاتي الحركية بسرعة ودقة .	26
				خلال التعلم أشعر بأن جسمي مشدود وغير مرن كفاية .	27
				أستطيع تحريك جسمي بمختلف الاتجاهات وبكفاءة	28
				أستطيع أداء بعض المهارات الحركية بمرونة عالية	29
				أستطيع ثني ومد جسمي بمرونة .	30
				تزداد مرونتي بعد الإحماء العالي .	31
				أجد صعوبة اتخاذ قرار لحركة حيث أواجه خيارات متعددة .	32
				أتحرك من حركة لأخرى بوقت واحد وبدرجه عالية للانتباه.	33
				كلما زادت خبرتي يسهل علي أدراك أي حركة جديدة معقدة	34
				حضور الآخرين لا يشتت انتباهي بل يدفعني للأداء الجيد .	35
				الأحداث والموضوعات الرياضية تثير انتباهي .	36
				أستطيع الاحتفاظ بانتباهي لمدة طويلة .	37
				أشعر بأنني متميز في أداء المهارات التي تتطلب الإدراك ولانتباه العالي .	38
				أستطيع تعلم مهارة جديدة وبدرجة انتباه مناسبة .	39
				أميل إلى اتخاذ الأمور بجدية .	40
				أصبح بحالة ارتباك حيثما أفكر بزميلاتي أفضل مني.	41
				أشعر بالاستقرار النفسي حيثما أحقق المطلوب بالأداء .	42
				أشعر أنني أكاد أبكي وبشدة عند فشلي بالأداء .	43

				44	أستطيع التفاعل مع زميلاتي الجدد وبسهولة .
				45	أستطيع إعطاء رد فعل سريع لموقف رياضي معين
				46	أستطيع التكيف سريعاً مع المستجدات الرياضية .
				47	أستطيع احتمال المواقف المحبطة المحزنة وضبط أعصابي.
				48	أشعر بالفطرة أنني أمتلك لقدر جيد من الذكاء الميداني في أثناء أداء المهارات الصعبة المعقدة .
				49	أمتلك حاسة أو حدس عالي خلال الأداء .
				50	أستطيع الاحتفاظ في ذهني بتكنيك مفصل عن الأداء
				51	أمتلك سرعة بديهية عالية لمواجهة المواقف من حولي .
				52	أستطيع كشف نوايا المقابل بمجرد رؤية حركة بسيطة منه.
				53	لي القدرة لإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهني .
				54	أستطيع تغيير تفكيري بسرعة حسب الظروف التي تواجهني
				55	أستطيع تجميع أفكارى والانتباه على حدث واحد بسهولة .